الفرق بين العبيد والخدم في العصر الروماني

ريهام حسن عبد العزيز

مدرس بكلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر

Riham.Hassan@arch.asu.adu.eg

الملخص: كان المجتمع الرومانى ينقسم إلى عدد من الطبقات الاجتماعية، وكانت طبقة العبيد تأتي في آخر تلك الطبقات، وكانوا دائمًا ما يعانون من سوء الأحوال والمعاملة القاسية التي ربما تتصف بغير الآدمية في بعض الأحيان، وكان الخدم في كل مكان ينتمون لطبقة العبيد ويعاملون بنفس المعاملة المتدنية، إلَّا أنه بمرور الوقت بدأ وضع العبيد في التغيُّر، وبدأوا يحصلوا على بعض المزايا ربما لا يحصل عليها الخدم، ومن هنا جاء التساؤل الذي يحاول البحث الإجابة عنه: هل كان كل العبيد خدم وهل كل الخدم بالضرورة كانوا من العبيد؟ وسوف يتم توضيح الإجابة مع إلقاء الضوء على معظم التفاصيل الخاصة بالعبيد لمعرفة التطور الذي طرأ على وضعهم وجعلهم يتميزون عن الخدم.

الكلمات الدالة: المجتمع الروماني– العبيد – الخدم.

The Difference Between Slaves and Servants in the Roman Era

Riham Hassan Abd el Aziz

Lecturer at the Faculty of Archeology, Ain Shams University, Egypt

Riham.Hassan@arch.asu.adu.eg

Abstract: Roman society was divided into a number of social classes, and the slave class came at the last of those classes, and they always suffered from bad conditions and cruel treatment, which might sometimes be inhumane, and servants everywhere belonged to the slave class and were treated with the same low treatment, except over time, the situation of the slaves began to change and they began to obtain some advantages that the servants might not get. Hence the question that the research is trying to answer, where all the slaves served, and were all the servants necessarily slaves? And the answer will be clarified by shedding light on most of the details of the slaves to know the development that occurred in their situation and making them distinguished from the servants.

Keywords: Roman Society - Slaves - Servants.

المقدمة[1]:

المجتمع الرومانى كغيره من مجتمعات العالم القديم كان ينقسم إلى عدد من الطبقات الاجتماعية المختلفة، لكل منها المزايا والصلاحيات التي كانت تتمتع بها، وتعتبر طبقة العبيد والخدم من أدنى الطبقات في تلك المنظومة. ولقد تعددت الكتابات والدراسات التي تتناول العبيد في العصور القديمة، فهناك العديد من الدارسين تناولوا أوضاع العبيد سواء في العصر الروماني أو اليوناني، وانتشرت النماذج الأثرية التي صوَّرت المعاملة التي تلقَّاها العبيد من ساداتهم في تلك الفتره، بعض تلك الدراسات كانت تسلط الضوء بشكل أساسي على أنواع العبيد والطرق المختلفة للحصول عليهم، والبعض الآخر على الأوضاع المتدنية للعبيد في المجتمعات القديمة وسوء معاملتهم، إلَّا أن هذه الدراسة تهدف بشكل رئيس الإجابة على تساؤل هام ألا وهو: "**هل كل العبيد خدم؟ وهل كل الخدم بالضرورة كانوا من العبيد؟**"

ولكن بطبيعة الحال لن نستطيع الإجابة على هذا التساؤل دون إلقاء الضوء في البداية على مجتمع العبيد ودوره في الحياة الرومانية.

مصادر الحصول على العبيد:

العبيد في المجتمع الروماني كانوا يُمَثِّلون طبقة لا يستهان بها من حيث العدد، ففي الوقت الذي يُعتقد أن سكان روما وأوستيا قد بلغ٨٧٠٠٠٠ نسمه بلغ عدد العبيد طبقًا للاحصائيات حوالي٢٨٠٠٠ وذهبت الآراء إلي أن نسبتهم إلى الرجال الأحرار آنذاك ربما ٣:٥.[2]

على الرغم من ذلك كان العبد في المجتمع الروماني يُعتبر res بمعنى شيء يمكن: بيعه، رهنه، توريثه، حيث إنه كان يخضع لقانون المنقولات تمامًا دون حقوق، ولا يمكنه الزواج قانونيًا أو تأسيس أسرة، وفي المحكمة يتم قبول شهادته فقط تحت التعذيب.

ولعل المصادر التي اعتمد عليها الرومان في تموين أسواقهم بالعبيد لا تختلف عن تلك التي استقى منها قدامى اليونان أو شعوب الشرق القديم عبيدهم، من أشهر تلك المصادر وأكثرها شيوعًا هو العبوديه الناتجة عن **الأسر**، فلعل هذا المصدر من أهم مصادر جلب العبيد، فالدولة الرومانية دولة عسكرية في المقام الأول وبالتالي كان عدد الحروب والمعارك التي كانت تخوضها وتنتهي في أغلب الأحوال لصالحها سمح لها بالحصول على أعداد كبيرة من أسرى الحرب، فيصور لنا قوس نصر Titus المهدى إليه عام ٨١ م. عدد من المناظر الرائعة والتي تعتبر من أشهر المشاهد التي صوَّرت الانتصارات الرومانية ونتائجها، فأحد المناظر يُمثِّل انتصار عام٧١م. للإمبراطور فسبسيان(٦٩م.-٧٩م.) وابنه تيتوس(٧٩م.-٨١م.) في حرب اليهود (٦٦م.-٧٣م.) بعد حصار القدس وسقوطها

---

[1] هناك رسالة ماجستير غير منشورة تناولت مُؤخرًا الأوضاع المختلفة للخدم والعبيد في مصر في العصرين اليوناني والروماني.

Hamada Hussein Mohammed Morsy, *Servants and slaves in Graeco roman Egypt, an archaeological and documentary study*, a thesis submitted to the faculty of tourism and hotels, university of Sadat city, in partial fulfillment of the requirements to obtain the degree of M.Sc. in Tourist Guidance, 2013.

[2] Cornelia M. Roberts, Roman slaves, *The classical outlook*, vol 43, No.9, (1966): 97-98.

في أيديهم، حيث يصور المشهد عدد من الأسرى المكبلين بالأغلال، والذي بطبيعة الحال سينضموا إلى فئة العبيد فور وصولهم إلى روما[١]. (صورة رقم ١)

حيث كانت الدولة الرومانية تُسلِّم جنودها في جبهات القتال ما يستحقونه من الرواتب والجوائز عبيدًا، يلي هذا المصدر العبودية الناتجة عن عدم القدرة على سداد الديون، فقد نصَّت القوانين الرومانية على أن المواطن الروماني الذي يعجز عن سداد ديونه يحق لمدينه بيعه بشرط أن يتم ذلك خارج حدود مدينه روما طبقًا للمبدأ المعروف أن الشخص الذي عاش حرًا في روما لا يمكن أن يصبح عبدًا فيها.

ويخبرنا "تاكيتوس" (Tacitus, annals, 13.25)، بأنه إذا تزوَّج العبد من امرأة حرة دون معرفة أو رغبة صاحبه، عندئذ يحق للمالك أن يستعبد الزوجة الحرة، لكن إذا ما كانت الحاله بالعكس فتظل متمتعة بحريتها. ربما هذا ما أدى لشيوع عادة استعباد الأطفال غير شرعيين المطروحين في الشوارع، وكان معروفًا بأن أولاد العبدة أو العبد يُعتبرون بدورهم عبيدًا حتى إذا كان الأب أو الأم أحراراً في الأصل.

إذاً يُمكن القول بإن العالم القديم قد عرف الكثير من طرق شراء العبيد مثل: الحرب، القرصنة والخطف، البيع، أو التعرض للأطفال، فضلاً عن الاستعباد بسبب الديون كما ذكرنا سلفًا.

ونستطيع حصر وسائل الحصول على العبيد في ست وسائل وهى: الوراثة، الشراء من شخص له حق الملكية المطلقة عليه، الانتقال إلى المالك بصوره شرعية خاصة عن طريق المحاكم، الهبة، الشراء من الدولة، الشراء في مزاد علني.[٢]

مجالات عمل العبيد:

لقد عمل العبيد في مجالات لا حصر لها[٣] منها: قصور النبلاء الرومان، ويُذكر أن معامله العبيد كانت في غاية القسوة، فتعرُّضهم للحبس والضرب كان أشبه بمركز التأهيل ergastulum، وبالتالي كانت محاولاتهم للهرب متكررة ولكنها كانت غالبًا ما تفشل، وعند اللحاق بهم كان يتم وضع طوق معدني حول الرقبة لضمان عودتهم إذا تكرَّر الأمر.[٤] (صورة رقم٢)

وعمل العبيد أيضًا في المزارع، حيث أدَّى إعفاء العبيد من الخدمة العسكرية لزياده التهافت على تشغيلهم في المزارع والحقول خاصة مزارع الكروم، لا سيما في الوقت الذي سِيق فيه الكثير من الرجال الأحرار إلى ساحات القتال، وأصبحت الحقول متروكة من ناحية ومكبلة بالديون من الناحية الأخرى، الأمر الَّذي أدَّى لوقوعها بالبيع في أيدي المُلاك الذين استعانوا بالعبيد للاعتناء بها. والجدير بالذكر أن الحروب الكثيرة التي كانت تخوضها روما كان

---

[1] DE Suza, Philip., "War, Slavery and empire in Roman imperial iconography"*, Bulletin of the institute of classical studies,*vol54, no.1, (2011): 44.

[٢] للمزيد من التفاصيل عن مصادر شراء العبيد، انظر:

Barrow's Reginald .H., *Slavery in the Roman empire* (London: Literary Licensing, 1928)

[3] Bradley, Keith R.*, Slavery and Society at Rome* (New York: Cambridge University Press, 1994), 59-63.

[4] Trimble, Jennifer., "The Zoninus Collar and the Archaeology of Roman Slavery", *AJA*,vol.120, No.3, (2016): 447-472.

لها عظيم الأثر على الحياه الاجتماعية، فالجنود المفقودين كانوا يتركوا أراضيهم الغارقة في الديون والمهمله لسنوات طويلة في قبضة الإقطاعيين الذين استعانوا بالعبيد في زراعتها والاهتمام بها.

وعمل العبيد أيضًا في التجارة، والتي كانت تُعد من المهن غير لائقة بالإشراف عند الرومان، فقد كانوا يمارسونها تحت ستار عبيدهم ممَّا أدى إلى ما يمكن اعتباره بأن المعاملات التجارية في روما كانت بأيدي العبيد، فصاحب العبد كان له الحق أن يقيم الدعوى على مديني عبيده بينما لم يكن بمقدور دائني عبيده إقامه الدعوى عليه لكون العقد باسم العرض نفسه، وكان يتم استخدامهم وكلاء في الحياة التجارية والشؤون المالية والمزادات حتى الوصايا في توريث العبيد ذاتهم. كما صار هناك تخصيص لقطع الأرض من الأسياد والعبيد مشفوعة بتجربتهم في استغلالها كما يتراءى لهم، وهذا النوع من الممتلكات كان يطلق عليه "بوكوليوم" peculium وتكون عادةً قابلة للأخذ من قبل مالك العبد، ولا يمكن أن تذهب مع العبد في حالة تحرُّره إلَّا إذَا اتفق على ذلك، وكان لترغيب العبد في العمل فقد جرت العادة على السماح للعبد بالاستفاده من عوائد هذه الممتلكات لشراء حريته، ومن الغريب أن نجد أنه كان يحق للعبد شراء وتملك عبيدًا آخرين كجزء من البوكوليوم، وهذا النوع من المتملكين يسمى "فيكاريوس" vicarius وكان الرومان يسمحون للعبد المعتوق مجددًا أو الممتلك إلى البوكوليوم أن يشتري زوجته وقتما شاء.

كما عمل العبيد كطهاه وخبَّازين ونجارين، كذلك في المناجم والمحاجر والمشغولات الذهبية والفضية والرخام، كما اختص البعض منهم في البناء وكموسيقين وممثلين وفيزيائيين.

وعمل العبيد في الجيش، ففي زمن الجمهورية الرومانية لم يكن للعبيد الحق في الخدمة بالجيش ولو أن الدولة من قبل لجأت بعد معركه "كاناي" إلى شراء ثمانية آلاف عبد واستخدامهم على شكل فرقتين في الحرب وقد أصدرت الدولة أمرها بتحريرهم مكافأه لهما على ما أظهراه من كفاءه في المعارك.

وعمل العبيد في الأسطول فكانت خدمة العاملين في الأسطول من نوع آخر، فالمواطن الروماني كان يعتقد أن العمل بالأسطول لا يليق به، لذلك فقد فتحت الخدمة في هذا المجال للعبيد والمتحررين، بل وللأجانب في عصور مُتأخرة، فالأسطول الروماني كان دائمًا بحاجة ماسة إلى الأيدي العاملة بالشكل الذي دفع أثرياء روما عام ٢١٤ قبل الميلاد إلى تقديم عبيدهم في الخدمة في البحرية.

ولا يجب أن نغفل الدور الذي لعبه العبيد الرومان، حيث كان لهم التأثير الأكبر في نشر الثقافة اليونانية وإدخال أديان وفلسفات الشرق، خاصة أولئك العبيد الذين ينتمون إلى اليونان والشرق بوجه عام، ولكن على الرغم من أن العبيد كانت لديهم مهارات مُمَيَّزة، لكن اعتراف السيد بها لم يكن مطلقًا اعترافًا بعلو شأن أو تفوق العبد، ولم تكن قيمة العمل المنجز أو مهارة العبد في القيام به من شأنها تقليص المسافة الاجتماعية بين العبد والسيد.

وضع العبيد ومعاملة المجتمع لهم:

وعلى الرغم من الأدوار المختلفة التي قام بها العبيد في المجتمع الروماني إلَّا أن النظرة والمعاملة تجاههم كانت في منتهى القسوة والدونية، فبغض النظر عن الموقف الاقتصادي والاجتماعي المتواضع للرقيق، فإنَّ العبد في جميع النواحي كان ينظر إليهِ على أنه أدنى من كونِهِ إنسانًا لمجرد أنه كان عبدًا، ولقد كانت أهم سمة مُمَيِّزة لهم ملابسهم المصنوعة من جلود الذئاب والخنازير البرية (Diodorus Siculus 34/35.2.29)، وهو رداء معروفون

به حتى إنَّ عدد من الأباطرة وأشهرهم نيرون حينما كانوا يتجولون في الأسواق متخفيين كانوا يرتدون زى العبيد (Tacitus, annals, 13.25)، هذا بالإضافة إلى أن عدد من العبيد كانوا يحملون بعض الإشارات المادية الأخرى من العبودية التي كانت ملحوظة على الفور وهي مثل – العلامات التجارية– علامات الأغلال التي يرتديها أولئك عند نقلهم من أماكن الحصول عليهم، وعلامات الأطواق الحديدية المثبتة حول رقاب الهاربين المستعادين – والذى سبق الإشارة إليه مسبقًا–، وندوب الضرب من ساداتهم، أسرى الحرب المعتقين[١].

لا شك أن العبيد لم يكونوا وحدهم الذين حملوا ندوبًا على أجسادهم، ففي بعض الوثائق البردية يظهر لنا بعض الأحرار الَّذين يحملون ويتميزون ببعض العلامات على وجوههم، وعادة ما تكون نتيجة للمعارك التي خاضوها، حتى أن بعض العلامات تعتبر في بعض الأحيان كعلامات لبراءة المتهم لو تم اتهام أحدهم في إحدى القضايا[٢].

ولقد كان هناك دائمًا علاقة وثيقة ما بين المظهر الخلقي للعبد، وما بين وضعه الاجتماعي المتدني، على الرغم من أنه ليس كل العبيد يعاملون بوحشية أو يلبسون المُمزَّق، فقد كان هناك تباين كبير في معاملة العبيد، فكما كان هناك عُمَّال المصانع جلودهم الملحومة في جميع أنحاءها بعلامات من الجلد القديم، نراها من خلال الثقوب في قمصانهم الممزقة، والبعض كانوا يحملون علامات الكي بالنار على جباههم ورؤوسهم وأرجلهم. وكانت أجسامهم صفراء بشكل مخيف، وكانت جفونهم مُلطَّخة بدخان أفران الخبز، وعيناهما قاتمتان وملتهبتان لدرجة أنهما كانا يصعب رؤيتهما[٣].

كان هناك العبيد الأحسن حالاً ممَّن يعملون في قصور النبلاء، والتي كانت تمتلئ بعشرات العبيد، حتى أن التباهي فيما بينهم كان بمن يمتلك العدد الأكبر في عدد العبيد، فقد كان لكل جزء في القصر العبيد المخصَّصين له، والذين يعرفون أدقَّ تفاصيله، ويقومون على خدمة سيدهم من مأكل ومشرب وتسلية، فكان بعضهم يختص بمهمة ارتداء سيدهم التوجا، وآخر ويدعى fibulis المسؤول عن المجوهرات، وآخر ad unguenta وهو المسؤول عن العطور. مثل هؤلاء العبيد يعرفون التفاصيل الأكثر حميمية الخاصة بالأسر[٤] (صورة رقم ٣) وفي مقابل خدمات العبد، كانت التزامات المالك قليلة وهي: إعطاء ما يكفي من الطعام فقط، وتوفير الحد الأدنى المطلق من الملابس المتمثل في: قميص، وعباءة، وزوج من الأحذية الخشبية كل عام، ولكن على الرغم من عملهم الشاق في المنزل إلَّا إن هذه الفئة من العبيد – كما سبق ذكره – تعتبر الأكثر ترفًا عن غيرهم من العبيد الذين يعملون في المصانع أو المحاجر أو حلبات المصارعة أو غيرها من الأعمال الشاقة[٥]. فمن الممارسات العنيفة ضد العبيد والتي

[1] Bradley, Keith.R., "Roman slavery & Roman law", *Historical Reflections/Reflexions Historique*, Vol.15, (1988): 480.

[2] Erich S. Gruen, *Roman Politics and the Criminal Courts*, 149-78 B.C. (USA: Harvard University Press, 1968), 194-195

[٣] للمزيد من التفاصيل عن الهيئة الشكلية للعبيد انظر:

Keith. R. Bradley, *Slaves and Masters in the Roman Empire: A Study in Social Control* (New York: Oxford University Press, 1987)

[4] Roberts, *Roman slaves*, 97-98

[5] Mary Beard, *Pompeii, The Life of a Roman Town* (London, England: The Folio Society, 2008), 116.

انتهجها الرومان هى استخدامهم في حلبات المصارعة سواء فيما بينهم، أو بينهم وبين الحيوانات والتي عادة ما تنتهى بالموت.[١]

وكما كانت هناك معاملة وحشية وغير آدمية نجد أن بعض مشاهير روما عاملوا عبيدهم معاملة حسنة وإنسانية وكانوا خير مثال للمعاملة الآدمية الراقية، أشهرهم **شيشيرون** والذي امتلك عدد ضخم من العبيد إلَّا أنه كان يعاملهم معاملة طيبة، ولعل أقربهم إلى قلبه عبدًا يدعى Tiro تحدث عنه في عدد كبير من الرسائل[٢].

بلينيوس الأصغر: يُظهِر لنا العديد من المواقف التي تُمثِّل رحمته بعبيده، حتى أنه في فترة من الفترات حزن حزنًا شديدًا على موت عدد من عبيده الرجال، فقد كان نموذجًا للعلاقة الطيبة بين السيد والعبد[٣] .

سينيكا الأصغر: كان له تصرُّف مُمَاثِل للرجلين السابقين، وإن اختلفت الأسباب، فلقد كان سينيكا فيلسوفًا رواقيًا وتبشر الفلسفة الرواقية بالمُساواة بين الرجال، على أن يعيش جميع الرجال حياتهم كما قُدَّر لهم، فإن كان من المفترض أن يكون العبد عبدًا، فهذا هو النظام الطبيعي للوجود[٤]، وكان سينيكا رجلًا ثريًا، وامتلك العديد من العبيد الذين منحهم العتق، وكان يعتقد أن معاملة شخص بالقسوة يعتبر مهينًا، وأوصى بأن يُعامِل الأسياد عبيدهم بالطريقة التي يريدها السيد لمعاملته، ويرى أن قيمة العبد ليست وضعه بل بصفاته وشخصيته[٥].

وبالطبع لا نستطيع إغفال الجزء الخاص بالأطفال العبيد وعملهم كخدم، فقد تنوَّعت الأعمال التي قام بها الأطفال في الفترة الرومانية، ولعل أشهرهم الأطفال حاملي المصابيح[٦] (صورة رقم ٤)، الأطفال في المحاجر[٧]، خدمة الأطفال للنساء، وأشهر مثال لذلك استخدام الأطفال الصغيرة في طقوس الزواج وموكب العرس[٨] (صورة رقم ٥)، ولذلك انتشرت عادة استعباد الأطفال غير شرعيين المطروحين في الشوارع، فقد كان معروفًا أن أولاد العبدة أو العبد يُعتبرون بدورهم عبيدًا حتى وإن حصل الأب أو الأم على حريتهم.

---

[1] Frank Frost Abbott, *The Common People of Ancient Rome* (Digital: Public Domain, 1911), 291.

[2] Warde Fowler,W.,*Social Life in the Age of Cicero,* Public Domain, 1921, 392-393

[٣] للمزيد من التفاصيل عن معاملة بلينيوس الصغير لعبيده، انظر:

Pliny the Younger, *Epistulae*, 8.16

[4] Seneca, *Epistulae*, 47

[5] Seneca, *Epistulae,*47

[٦] من أشهر النماذج التى صورت هذه الفئة التمثال المحفوظ فى متحف مكتبة الإسكندرية رقم (BAAM0860) والذي عُثِرَ عليه في بحيرة البرلس ١٩٩٧، وهو تمثال من الرخام يبلغ طوله ٦٢سم ويرجع لعهد الإمبراطور تراجان (٩٨-١١٧م)، يصور طفل صغير غلبه النعاس يستند برأسه على يده اليُسرى، واليد اليُمنى مفقودة، ويُعتقد أن اليد المفقودة ربما كان يمسك بها مصباح، وذلك لوجود تمثال مشابه بنفس التفاصيل فى متحف روما القومي، يرتدي الطفل الزي الروماني بغطاء الرأس، للمزيد من التفاصيل عن التجسيد فى تلك الفترة انظر:

Diana Kleiner, *Roman Sculpture*. New Haven: (New Haven and London: Yale University Press, 1992)

[٧] للمزيد من التفاصيل عن عمل الأطفال، انظر:

Christian Laes, "Child slaves at work in roman antiquity", *Ancient Society*, Vol. 38 , (2008): 235-283.

Laurie Venters, *Child Slaves in Roman Entertainment*, (Leiden: 2019).

[٨] عن مشاركة الصبية فى طقوس العرس وموكب العروس انظر:

Jocelyn Toynbee, "The Villa Item and a Bride's Ordeal", *JRS*, (1929): 73

الخاتمة:

إذن فمن استعراض ما سبق نستنتطيع بسهولة استنتاج إجابة السؤال موضوع الدراسة ألا وهو أن الخدم كانوا بالفعل كلهم عبيد إلَّا أن العبيد ليسوا جميعًا خدم، وهو ما ظهر لنا من خلال الأعمال المختلفة التي كانوا يقومون بها، خاصة فيما يخص الأعمال التجارية والزراعية كوكلاء في بعض الأحيان عن أسيادهم، بل أن العبيد لهم خاصية شراء حريتهم بعد فترة من العمل بموجب اتفاق وسداد دين الرق. وبالوقت تحسَّنت معاملة العبيد بشكل عام خاصة في ظل حكم هادريان، حيث اعتبر السادة الذين يقتلون عبيدهم مذنبون بالقتل، وأصبح بيع العبيد كمصارعين ممنوعًا، وإذا ما قتل العبد سيده فلا يمكن التعذيب سوى أولئك العبيد الذين كانوا فقط داخل الجلسة ذاتها[١].

وهذا بالطبع إن دلَّ على شيء إنما يدل على معرفة قيمة العبد في المجتمع الروماني، فالعلاقة بين السيد والعبد علاقة دائمًا محفوفة بالتوتر على مر العصور، فهي في اتحاد ما بين السيطرة والاعتماد الذي كان غير قابل للتغيير، حتى وإن اختلفت معالمها.

[١] للمزيد من التفاصيل عن حقوق العبيد وتطورها انظر:

Alan Watson, *Roman slave law* (The Johns Hopkins University Press, 1987)

الصور

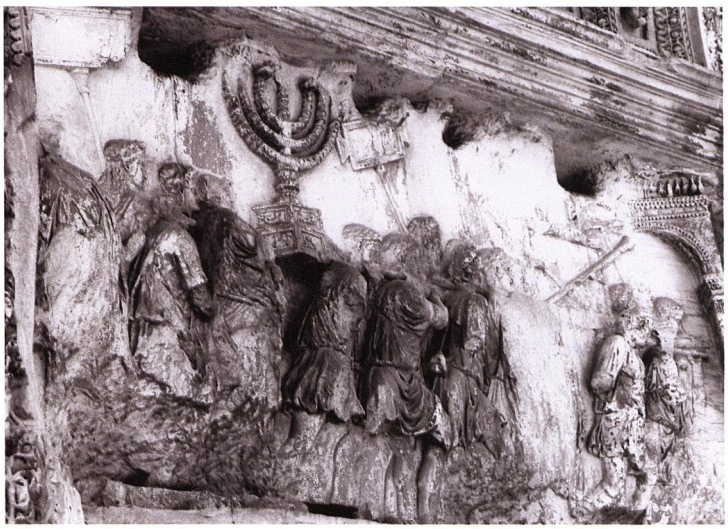

صورة رقم ١

قوس نصر Titus ومشهد الأسرى اليهود

De Suza, War, *slavery and empire in Roman imperial iconography*. 44

صورة رقم (٢)

صورة توضح الطوق الحديد الذي كان يتم وضعه في رقبه العبد الذي حاول الهرب لتكون كعلامة له إذا ما حاول الهرب مرة أخرى

Trimble, *The Zoninus Collar and the Archaeology of Roman Slavery*, 458

صورة رقم ٣

مجموعة من العبيد يقومون ببعض الأعمال المختلفة

Mosaic Panal. Late 2nd Century C.E. Marble Limestone Molten Glass. Musée du Louvre; Purchased in 1891 (MA1796–inv. mnc 1577)

صورة رقم ٤

صورة الطفل النائم الذي غلبه النعاس وهو في انتظار سيده

متحف الإسكندرية رقم (BAAM0860)

صورة رقم ٥

يمثل المشهد الأول من المشاهد التسع للرسوم الحائطية "الفرسكو" المزينة لأحد منازل مدينة بومبى Pompeii الأثرية، وهي التي عُثِرَ عليها عام ١٩٠٩، وترجع للقرن الأول الميلادي، والتي تصوِّر لنا طقوس الزواج الرومانية، والمشهد يصور امرأة جالسة ومعها لفافة في يدها اليسرى، بينما تضع يدها اليمنى على صبي صغير يقرأ صحيفة، بينما الثالثة تمسك ما يشبة الوعاء.

Toynbee, *The Villa Item and a Bride's Ordeal*, 68-88

المصادر والمراجع

أولًا– المصادر:

- Diodorus Siculus, Bibliotheca Historica, trans, Jo-Ann Shelton., Oxford: Oxford University Press, 1998.
- Pliny, Epistulae, Trans. William Melmoth., Online: Perseus Digital Library: 1915.
- Seneca, Epistulae, Trans. Richard M. Gummere., Cambridge: The Loeb Classical Library: 1917.
- Tacitus, Annales, Trans. Alfred John Church, William Jackson Brodribb., ennsylvannia: The Franklin Library 1982.

ثانيًا- المراجع:

- Barrow's Reginald. H., Slavery in the roman empire, London,1928.
- Bradley, Keith. R. Slaves and Masters in the Roman Empire: A Study in Social Control., new York. 1987.
- __:Roman slavery & Roman law, Historical Reflections/Reflexions Historiques, vol.15, 1988, 480 .

__:Slavery and Society at Rome, New York: Cambridge University Press, 1994.

- Cornelia M. Roberts, Roman slaves, The classical outlook, vol 43, No.9,1966.
- DE Suza, Philip., War, slavery and empire in Roman imperial iconography, Bulletin of the institute of classical studies, vol. 54, no.1 (2011): 31-62.
- Erich S. Gruen, Roman Politics and the Criminal Courts,149-78 B.C. USA: Harvard University Press, 1968.
- Frank Frost Abbott, The Common People of Ancient Rome, (Digital: Public Domain, 1911),
- Kleiner, Diana. Roman Sculpture. New Haven: Yale University Press, c.1992.
- Laes,Christian., Child slaves at work in roman antiquity, Ancient Society, 2008, Vol. 38 , 235-283
- Mary Beard, *Pompeii: The Life of a Roman Town* , (London, England : The Folio Society, 2008)
- Toynbee, Jocelyn.,The Villa Item and a Bride's Ordeal,JRS,(1929): 73
- Trimble, Jennifer.:The Zoninus Collar and the Archaeology of Roman slavery, AJA,vol,120,No.3, (2016) 447 – 472.
- Laurie Venters, Child Slaves in Roman Entertainment, Leiden, 2019.
- W, Warde Fowler, *Social Life in the Age of Cicero* (Public Domain, 1921),

392-393